دور البرامج الثقافية في الإذاعات المحلية المسموعة في تدعيم المصالحة الوطنية

أ. عبدالوهاب علي عمر
كلية الإعلام، جامعة الزنتان

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف عن واقع ما يقدم من برامج إذاعية ثقافية تتعلق بموضوع المصالحة الوطنية، من وجهة نظر الجمهور المتلقي لهذه البرامج ، وما لها من تأثير في تدعيم المصالحة الوطنية ، وقد تم استخدام منهج المسح ، حيث طبق على عينة من الطلاب قوامها (104) مفردة من الذكور والإناث .

خلص البحث الى عدد من النتائج منها :-

- إنّ غالبية العينة تؤكد إنّ البرامج الثقافية في القنوات المسموعة المحلية لم تؤدي مضمونا يتناسب مع المرحلة التي يعيشها المجتمع الليبي بنسبة (58%).
- حافظت على بعض البرامج الثقافية في تغطيتها للقضايا، مما يبعث على الاحساس تجاه الصلح . بنسبة (37%).
- إنّ بعض البرامج المسموعة لا تراعي معايير المصداقية في تغطيتها للازمات مما يفاقم الاحساس بالتوتر بنسبة (58%).

Abstract:-

This research aims to identify the reality of cultural radio programs related to the subject of national reconciliation, from the point of view of the audience receiving these programs, and because of the effective role of these programs in the process of influence.

The survey method was relied upon, as it was applied to a sample of students consisting of (104) individuals, males and females.

The research concluded with a number of results, including:

- The majority of the sample confirms - that the cultural programs on local audio channels did not provide content appropriate to the stage that Libyan society is experiencing %58 .

-Some cultural programs maintained their coverage of national reconciliation issues, which creates a sense of reconciliation. in the rate of (37%).

-Some audio programs do not take into account the standards of credibility in their. coverage of crises, which exacerbates the feeling of tension by %58.

مقدمة:

يشهد المجتمع في ليبيا منذ 2011 جملة من مظاهر العنف نتيجة للصراعات والتحولات والتبدلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والإيديولوجية والثقافية، وفي ظل تلك الأوضاع يعيش أبناء المجتمع حالة من التطور السريع والذي يلقي بضلاله في أغلب الأحيان على أفكارهم ومعتقداتهم وعلى طريقة الحوار لديهم تبعا لجملة من المتغيرات كمصطلح القبيلة وغيرها من المصطلحات والمفاهيم التي تأجج لدى أفراد المجتمع في ليبيا العداوة البغضاء تجاه الآخرين.

فقد دخلت اغلب المدن والقرى في ليبيا صراع تجاوز عقد من الزمن لعبت فيه وسائل الإعلام لاسيما الإذاعات المسموعة العامة والخاصة وغيرها دورا كبيرا ساهم في تعميق الأزمة وتعزيز خطاب الكراهية وتكريس ثقافة الإقصاء والتحريض على العنف في تجاوز سافر للقانون الدولي وميثاق الشرف الإعلامي وأخلاقيات المهمة الصحفية والإعلامية. كما وقع توظيف الإعلام في إذكاء الصراع وتأجيجه والترويج لأجندات السياسية لتيارات سياسية بل أن الأمر ذهب إلى أبعد من ذلك وفق تقرير الهيئة العامة لرصد المحتوى الإعلامي النصف سنوي للعام 2023م التابعة لرئاسة وزراء حكومة الوحدة الوطنية والتي رصدت عديد التصرفات المهنية خصوصا تلك المتعلقة بالانقسام المجتمعي والسياسي، ناهيك عن الأخبار المضِّللة أو الكاذبة، والتي نرى أنها أججت التوتر السياسي، بهدف النزعة الجهوية والمناطقية بين أبناء وبالتالي يظل الإعلام أحد أهم الأدوات التي يمكن من خلالها صناعة الأزمة وتأزيم الأوضاع وهو أيضا بإمكانه أن فاعلا في التصدي لمن يحاولون توظيفه لتحقيق أجنداتهم والوصول إلى غاياتهم أو تمرير مخططاتهم وذلك متى ما انتهجت وسائله المهنية في التعاطي مع الأحداث والملفات المستجدة فالهدف يفترض أن لا تتحول وسائل الإعلام لأدوات لتجذير الخلاف، بل وسائل تُدير الاختلاف بشكل حضاري ضمن إطار من الشفافية والنزاهة.

إن دور المنابر الإعلامية بوسائلها المختلفة يكمن بمدى تأثيرها في نفوس المتلقين مما زاد من أهميتها ، لا سيما أنها تخترق حياة الناس في أدق تفاصيلها وتؤثر فيهم، حتى لتكاد الإذاعة المسموعة الأداة الأكثر فاعلية في الإعلام بعد المرئي عموماً، لما تنقله من أنباء وتحريض وتفاصيل عن بعض الأحداث ، بقصد

الإثارة، فباتت الموضوعات السيئة محور للتضخيم والتزييف والتشويه للحقائق والتفرقة بين ابناء المجتمع ، وبات سلوك العنف المنقول عبر ناقل الصوت، هو السلوك البطولي الأكثر سيطرة على المتلقي [1], وهو ما دفع الباحث إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المحلية المسموعة في نشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع لهذا جاء هذا البحث لتوضح ومعرفة دور الإعلام المسموع ومدى مقدرته على ترسيخ هذه الثقافة في نفوس أبناء المجتمع الليبي.

مشكلة البحث:

نظراً لتعاظم الدور الذي تقوم به الإذاعات المسموعة وتقديم النموذج والقدوة والمسؤولية والمهنية في التعاطي مع القضايا عبر تجارب واقعية، باعتبارها أحد وسائل التأثير على توجهات الرأي العام وعلى النفس البشرية ومحيطها ومقدرتها على بث ثقافة الصلح والتسامح في نفوس أبناء المجتمع جاءت فكرة القيام بهذا البحث، إذ تتمحور مشكلة الدراسة حول ما تقدمه الإذاعة المسموعة من برامج إذاعية تثقيفية تتعلق بالوضع الاستثنائي الذي يعيشه المجتمع الليبي على الأصعدة كافة، لاسيما بعد ظهور وتداول العديد من الأفكار منها مصطلح (القبيلة) وغيرها من الأفكار التي أخذت تتسرب إلى نفوس أبناء المجتمع بأدوات مختلفة عمل الآخر على ترسيخها، والتي جعلت من المجتمع الليبي متهماً بعدم المرونة والتعصب ضد غيره وعليه، فإن تناول دور الإذاعات المحلية المسموعة في عملية المصالحة الوطنية يمثل أهمية كبرى، حيث تشكل الممارسات الإعلامية غير المنضبطة تهديدا مباشرا للمصالحة الوطنية، خصوصا إذا تركزت المعالجات الإعلامية حول التحريض وللأصلح ونشر الحقد والكراهية وعدم قبول الرأي الآخر وتأجيج مشاعر الفرقة على كافة المستويات، ولا مبالغة إن الإذاعات المسموعة المحلية انتهجت أساليب وممارسات غير مسؤولة ومرتبطة باعتبارات (قبلية وسياسية) على حساب المصالح

(1) فيليب تايلور، قصف ، ترجمة سامي خشبة، عالم المعرفة، الكويت، ص371، 2000.

الشخصية والفئوية والقبلية الضيقة، وبالتالي تصبح وسائل الإعلام المحلية المسموعة مصدر تهديد للمجتمع بدلا من أن تؤدي رسالتها المنطلقة من مسؤوليتها الاجتماعية وبما يعزز من ثقافة الصلح والتسامح واحترام الآخر وقبوله.

ومن هنا يرى الباحث إنّ وسائل الإعلام المسموعة المحلية في ليبيا ، يكتنفها قدر لا يستهان به من الضعف وعدم المسؤولية الأخلاقية نحو ما يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام المسموعة من دور في تكريس مفهوم السلم والسلام والمصالحة بين أفراد المجتمع الواحد.

ومن هذه الخلفية النظرية لموضوع دور الإذاعات المسموعة تتبلور الصيغة التساؤلية لمشكلة البحث **كالآتي: ما دور البرامج الثقافية في القنوات المحلية المسموعة في تدعيم المصالحة الوطنية؟**

وتفرع عنه عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

– ما مدى متابعة الجمهور للبرامج ذات الصلة بموضوع المصالحة الوطنية ؟

– ما الدور الذي تقوم به البرامج الثقافية المسموعة في نشر وتعميق ثقافة الصلح والتسامح بين أفراد المجتمع ؟

– التعرف على آراء الجمهور حول ما يقدم من موضوعات تسهم في نشر ثقافة المصالحة والتسامح ونبذ مظاهر العنف والتعصب والكراهية ؟

– ما التوصيات التي يسعى اليها هذا البحث لتطوير البرامج الإذاعية المسموعة فيما يخص قضايا المصالحة الوطنية ؟

اولا: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إبراز دور الإذاعات المسموعة كافة في تبنيها لقضايا المصالحة ونشر ثقافة الحوار والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع لمواجهة العنف والتفكك الاجتماعي الذي يستهدف الوحدة الوطنية ، فضلا عن احترام حقوق الجمهور في الحصول على المعلومات واحترام حرية الرأي والتعبير وتعزيز التواصل بين المؤسسات الإعلامية والجمهور بكل موضوعية وحياد.

أهداف البحث:

- التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المسموعة في نشر وتعميق ثقافة الصلح والتسامح بين أفراد المجتمع .
- التعرف على مدى متابعة الجمهور للبرامج ذات الصلة بموضوع البحث .
- التعرف على آراء الجمهور حول ما يقدم من موضوعات تسهم في نشر ثقافة الصلح والتسامح ونبذ مظاهر العنف والتعصب والكراهية .
- توحيد المحتوى الإعلامي في الإذاعات المحلية بنبذ مظاهر العنف والتعصب والكراهية.
- يسعى هذا البحث الى الوصول لصياغة توصيات تسهم في تطوير البرامج الإذاعية المسموعة فيما يخص المصالحة الوطنية.

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية والتي تختص بدراسة الحقائق المتعلقة بالظواهر والأحداث القائمة من خلال جمع البيانات والمعلومات حولها والقيام بتحليلها بشكل[1] علمي بهدف الوصول الى نتائج حول الظواهر المدروسة وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي لوصف هذه الظواهر من خلال أراء بعض الطلاب بجامعتي الزاوية وصبراتة.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع الطلاب وهي كالاتي:

- كلية الآداب جامعة الزاوية.
- كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال جامعة الزاوية.
- كلية التربية والآداب جامعة صبراتة .

وذلك خلال الفصل الدراسي الماضي خريف 2023-2024 ،وقد تم توزيع الاستبيان على مجتمع البحث باتباع أسلوب المسح الشامل ،حيث تم توزيعها بشكل عشوائي على الطلاب ، وكان عددها 145 استمارة ، وقد استلمت منها 104 استمارة فقط صالحة للتحليل ، وتم مراجعتها والتأكد من استفائها للبيانات المطلوبة.

(1) سمير محمد حسين, بحوث الإعلام ,عالم الكتب ,القاهرة, ط,3 1999 ,ص. 131.

عينة البحث:

- طلاب كلية الآداب بجامعة الزاوية.
- طلاب كلية العلوم السياسية وعلوم الاتصال بجامعة الزاوية.
- طلاب كلية التربية والآداب جامعة صبراتة.

وذلك خلال الفصل الدراسي الماضي خريف 2023-2024 ،وقد تم توزيع الاستبيان على مجتمع البحث باتباع اسلوب المسح الشامل ،حيث تم توزيعها بشكل عشوائي على الطلاب ، وكان عددها 145 استمارة ، وقد استلمت منها 104 استمارة فقط صالحة للتحليل ، وتم مراجعتها والتأكد من استفائها للبيانات المطلوبة أي ما نسبته 16 % من الاستمارات الموزعة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية امرًا ضروريًا في البحث العلمي وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح امكن أجراء البحث على اساس علمي سليم.

- الدور: هو نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه.
- البرامج: تعد البرامج الإذاعية المسموعة إحدى المساحات التي تقدم عبر الخارطة الإذاعية المسموعة، قد تكون يومية أو اسبوعية أو مساحات استثنائية تقدم وقت الحاجة أو الضرورة اليها وهذه البرامج من العادة تسمح باستقبال الضيوف داخل قاعة البث أو من خلال الهاتف.
- الثقافية: ويمكن تحديدها في كونها حصيلة للتجارب والخبرات الانسانية والمعايير السلوكية والمعرفية واي خصال يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع. [1]
- القنوات المحلية المسموعة : وهي وسيط إعلامي يرتبط بحاسة السمع في إيصال الاخبار والمعلومات إلى الجمهور وهي من الوسائل الأكثر تأثيرا وابلغها وضوحا ، وبالتالي هي من أكثر الوسائل التي يعتمد عليها في بث الاخبار الجديدة. [1]

(1) احمد جاسم مطرود، دور المؤسسة الاعلامية في نشر ثقافة التسامح ، دراسة تحليلية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، ع 23، 2015.

- تدعيم : ويقصد به الزيادة من فرص حدوث السلوك في المستقبل وخاصة إذا كان سلوكا حسنا.
- المصالحة الوطني: وهي احدى ركائز التعايش السلمي بين مكونات أي مجتمع ،كما يقصد بها ترميم النسيج الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع، تحت سيادة القانون والعدالة الانتقالية.

دور الإعلام في الأزمات:

تلعب وسائل الإعلام دورا مهماً في الأزمات السياسية والأمنية، لما لها من قدرة على التأثير في أفراد المجتمع كونها المصدر الأول والأساس في إصدار المعلومات وفي ظل الظروف الاستثنائية والطارئة كالأزمات السياسية أو الأمنية يعد الإعلام المصدر الرئيس للمعلومات والحقائق بالنسبة للأفراد، ويشكل أداة للسيطرة على أفراد المجتمع عبر التأثير فيهم بما يتلقونه من معلومات.

إن الإعلام الأمني هو ذلك الإعلام الذي يتضمن معلومات مهمة وكاملة، تغطي الأحداث والحقائق والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، والتي يعد إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعاً من التعتيم الإعلامي، والمبالغة في تقديمها أو إضفاء أهمية أكبر عليها يعد نوعاً من الدعاية لخدمة أهداف معينة، ويشكل الإعلام الأمني الرسائل والمعلومات والأخبار الصادقة والحقيقية التي تصدر عن المؤسسة الإعلامية وتبث عبر وسائلها المختلفة، بهدف التوعية والإرشاد وتحسين صورة المجتمع في أذهان أفراده لتحقيق التفاعل الإيجابي بين المؤسسات الأمنية والجماهير في إطار سياسة الدولة وقوانينها .

وبذلك يمكن تحديد أهم ملامح الإعلام الأمني في النقاط التالية:

1. إعلام متخصص يعمل على إحاطة الجمهور بالمعلومات والحقائق التي تمس أمن المجتمع واستقراره .

2. إعلام متعاون مع المؤسسات الحكومية يساهم في تحقيق أهدافها وغاياتها وذلك في إيصال ما تريد إيصاله لأفراد المجتمع .

(1) احمد جاسم مطرود، المرجع السابق ، 2015 .

3. إعلام متوافق مع سياسة الدولة ولا يتعارض معها، يدعم المصالح الوطنية ويحافظ على استقرار المجتمع وأمنه، ويقف بوجه الإعلام المغرض الذي يحاول تهديد المجتمع عبر ما يبثه من معلومات هدامة وأفكار منحرفة .

فالإعلام يكمن دوره في معالجة الأحداث والظواهر السلبية والأزمات الاجتماعية والسياسية وغيرها من الأزمات التي يمر بها المجتمع وهو ما يحتاجه المجتمع في ليبيا في هذه الفترة من بث برامج تدعو إلى المحبة والأخوة والمسامحة والمصالحة بين أبنائه لا تلك التي تدعوا إلى التعصب والمغالاة ورفض الآخرين .

إن وسائل الإعلام تعمل كمرشح لما يتلقاه الجمهور من أخبار وكيفية تفسير الأزمات بتناول الإعلام من عدمه لقضايا يمكن أن تؤثر على السياسة العامة التي تتخذ، وكيفية تنفيذها والمعلومات التي تتم تغطيتها، فيمكن للإعلام أن يحدث تغييرا مباشرا وانقساماً حاداً بين العناصر المسببة للأزمة عبر الرسائل التي يبثها، وبالتالي تفتيتها وتفريقها، مما يترتب عليه ضعف العناصر المسببة للأزمة وضعف الأزمة ذاتها فضلا عن أنه يستطيع تغيير اتجاهات الأفراد نحوها وتغيير مواقفهم كذلك وتوحيد الجماهير وضمان تعاونها في مواجهة الكارثة وتعبئة الجهود كافة لتحقيق ذلك التعاون، مما يترتب عليه توفير أكبر قدر ممكن من فرص النجاح في عملية مواجهة الأزمة .

وتعمل وسائل الإعلام أيضا على التصدي للأكاذيب والشائعات التي تنشر في الأزمات لطمأنة الجمهور وتقوم بمناقشة وتقييم وتحليل ما حدث للكشف عن الإيجابيات والسلبيات والدروس المسقاة من الأزمة وكيفية التعامل معها وهذا ما مر به المجتمع في ليبيا ويمر به من أزمات على اختلاف مظاهرها وصورها لذلك لابد من التصدي لها والوقوف بوجهها من قبل مؤسسات المجتمع عموما والمؤسسة الإعلامية على وجه الخصوص لما تمتلكه من مؤهلات لتلك المواجهة مما يضفي على الإعلام تمسكه بمفهومه وأيديولوجيته ووظيفته ومصداقيته وحيادتيه وعلى الصُعُد والمستويات كافة .

إن وسائل الإعلام كنظام اجتماعي تعمل على أهمية التماسك الاجتماعي للمجتمع وإيجاد السبل الكفيلة لإعادة بناء الوحدة بين أبنائه، وتوحيد صفوفهم وخلق رأي عام تجاه جميع

القضايا التي تواجهه، فوسائل الإعلام سلسلة متكاملة ومترابطة من الجهود الرسمية والمجتمعية تبذل في المحافظة على سلامة المجتمع. [1]

نخلص القول إلى أن ما تلعبه وسائل الإعلام إبان الأزمات وما يواجهه المجتمع من ظروف استثنائية هو بمثابة توجيه للرأي العام تجاه الأزمة القائمة، سواء أكانت حقيقية أم مفتعلة فعلى صعيد الأزمات الخارجية يشكل الرأي العام ليكون داعماً .

ومؤازراً لسياسة الدولة والحكومة، أما على الصعيد الأزمات الداخلية فيجب أن تتعامل وسائل الإعلام بما يتلاءم وحل الأزمة لا أن تزيد من تفاقمها، لاسيما إذا كانت هذه الأزمة تهدد كيان واستقرار النظام الاجتماعي برمته والذي بدوره قد ينعكس على تماسك المجتمع ووحدته الوطنية .

فمضمون وسائل الاتصال الجماهيري هو الغذاء الروحي والفكري والعقلي للثقافة المدنية المبنية على التعايش السلمي مع الآخر، وأداء هذه المؤسسات في المجتمع يعد سلوكا مدنيا يدعم المجتمع وثقافته. فالمجتمع المدني في نهاية المطاف هو وعي وثقافة وقيم ومبادئ تترجم إلى سلوك وعمل يومي يؤمن بروح الجماعة والمصلحة العامة.

التمييز والتهميش:

يتنامى الشعور بالتمييز العنصري والتهميش الاجتماعي، عندما لا تُعدُّ فئة ما جزءًا من المجتمع من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو المهنية أو غيرها، وهو شعورٌ مشابه إلى حدٍّ بعيد للمستبعدين اجتماعيًّا، حيث يُعبَّر عن ذلك بآليات ووسائط تطورت بمرور الزمن، من ضمنها وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي بمنصاتها المتعددة التي يجري استغلالها لنشر خطابات عنصرية وتمييزية موجهة، هدفها تهميش بعض الفئات وتزكية الكراهية باللون والعرق والشكل والدِّين والنوع، وتصويب السهام نحو بعض المكونات كالمرأة والأقليات والعمالة الوافدة واللاجئين والفارِّين من الحروب.

تشكِّل البرامج الاذاعية القائمة على التمييز والتهميش خطرًا كبيرًا على المجتمعات، ولا سيَّما إذا حرَّض على العنف تجاه مجموعات أخرى في المجتمع، إضافةً إلى أشكاله الأقل حدَّة، مثل: التحقير، وتقليل الشأن، والشتم المتكرر، والافتراء، أو الصور المؤذية، مما تُؤدِّي إلى مزيدٍ

(1) عبد الرحمن المطيري ومحمد عواد، الشراكة بين وسائل العلام والمؤسسات الأمنية، المنشاوي للدراسات والأبحاث، الرياض، 2008، ص9.

من التداعيات السلبية على تماسك المجتمع ووحدته، ولعل نموذج دولة "ليبيا" القائم على الهُوية والقبلية، أوضح مثال على ذلك في السنوات الماضية. [1]

الحاجة إلى المصالحة:

تعتبر الحاجة الى الصلح والتسامح والتعايش السلمي من الحاجات المهمة التي تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة سواء كانت سواء كانت هذه الجماعة (الأسرة, الرفاق, العشيرة)، وأنه جزء من وطن معين، ويولد هذا الشعور الاعتزاز والفخر بانتماء الفرد لهذه الجماعة.

"وتصنف الحاجة إلى الى الاخرين من بني جلدته ضمن الحاجات النفسية الاجتماعية وإن كان لها أساس فطري لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، وهذه الحاجة تدفع الفرد إلى التفاعل الإيجابي في إطار الجماعة، إذ أن ذلك مصدر إشباع للعديد من الحاجات بما فيها الحاجة إلى الانتماء".[2]

وتبرز أهمية الصلح على المستوى الاجتماعي في كونه العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها؛ لأن التسامح يؤدي إلى التعاون مع الغير، والوفاء للوطن والمواطن ، ويرتبط التسامح بعض القيم، مثل العطاء والتضحية والتعاون مع الآخرين، أي أن "هناك علاقة إيجابية بين درجة الصلح والتسامح لدى المواطنين تجاه وطنهم وبين معدلات التنمية وتقدم المجتمع، وكلما زادت درجة ومعدلات التلاحم بين الأهل لدى المواطنين في أي مجتمع أو وطن زادت معدلات التنمية وتقدم ذلك المجتمع".

ويبدو الحديث عن الصلح الوطني مهماً في ظل تغير ظروف الحياة التي غيرت الكثير من المفاهيم كالثورة التكنولوجية التي أذابت الحدود بين الأوطان وجعلت الإنسان يرى جوانب التقدم والرفاهية في حياة شعوب أخرى، بالإضافة إلى تسلل سلوكيات غريبة عن مجتمعنا عن طريق وسائل الاعلام وخاصة مع غياب الوعي وتسطيح الثقافة التي توقع صاحبها في فخ التفكك المجتمعي. [3]

(1) حنان ابوسكين ، دراسات في حقوق الانسان ، انتشار الكراهية ورفض الاخر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ، ع 7 ، 2022.

(2) الدليمي خضير عباس، البرامج السياسية في البث الدولي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية الاعلام، 1998 .

(3) عبدالودود مكروم، القيم والمسؤوليات المدنية ،رؤية تربوية ،ط1 ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،ص 47 ،2004 .

ومن ثم فإن المجتمع في أشد الحاجة إلى تعزيز وتعميق الصلح الوطني لدى أفراده باعتبار أداة فعالة لدعم المجتمع وتحقيق أهدافه، ويحفر الفرد على الاهتمام بشئون مجتمعه وإدراك مشكلاته وظروفه، وتحمل المسئولية والتضحية والبذل في سبيل تقدمه وتطويره، وتزداد أهمية هذا الأمر فيما يتعلق بالمجتمع الليبي الذي يمر بمرحلة مهمة تتميز بخصوصيتها الحضارية والتطورات التي أصابت الحياة في شتى جوانبها انعكست على تفاعل الفرد مع مجتمعه، وأصيب بعض الشباب بالإحباط نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

مؤشرات ضعف الصلح:

ولضعف الرغبة في التصالح لدى الفرد العديد من الآثار على مستوى الفرد كرد فعل عدائي ضد المجتمع الذي يعتبره مسئولا عن شقائه، حيث يتحول المواطن إلى فريسة سهلة لكل أنواع التعصب البعيدة عن الشأن العام ومصالح الأمة والوطن، والخطورة هنا تمكن في أن رد الفعل هذا قد لا يكون في أغلب الحالات موجها ضد السلطة ذاتها حيث لا يستطيع مواجهة السلطة، بقدر ما يظهر في تصرفات سلبية مثل "الاغتراب وما يصاحبه من سلبية ولا مبالاة، والتمرد على عادات المجتمع وتقاليده ومعتقداته، وممارسة بعض التصرفات الممنوعة أو المحرمة في مجتمعه بدعوى ممارسة الحرية.

ومن آثاره على مستوى الجماعة: ظهور الانقسامات المجتمعية على أسس قبلية أو دينية أو عرقية وبخاصة المجتمعات غير المتجانسة، وفقدان الشخصية الثقافية للمجتمع ووجود ظواهر سلبية منها اختلاط المعايير وتضاربها في المجتمع، وعدم الشعور بالأمان وعدم مشاركة الفرد في مشاريع المجتمع نتيجة انعدام المسئولية الاجتماعية، وعدم الاكتراث واللامبالاة تجاه المجتمع أو الوطن، والاستهانة برموز المجتمع وثقافته. [1]

تأثير الإعلام على المجتمعات:

من الواضح أن للإعلام تأثيرا بالغا على حياة المجتمعات من حيث دوره في تحديث المجتمع والمحافظة على قيمه وتقاليده وتماسكه.

(1) عبدالحميد الصاد المالكي ،الحقوق الاساسية للشخص وانتمائه السياسي ،مجلة الدراسات الدولية العربية، ج 7، العددين 2-3، 2003 .

ومن ثم، يمكن للإعلام أن يؤدي دورا مهما في تدعيم القيم إذا طرح من خلال رسالة إعلامية واعية تصاغ في إطار هدف واضح، وثبت بأسلوب مؤثر وفعال.

يستطيع أن يتفاعل مع المجتمع في إطار تحقيق الهدف بأليات وسبل متنوعة واعية ومدركة خطورتها وأهميتها المصوغة من أجلها، وفي هذا الإطار تؤدي وسائل الإعلام دورا بارزا في تدعيم وحدة الوطن أدوارها الكثيرة، وذلك عبر ما تقدمه من برامج ومواد إعلامية .

وينبغي للإعلام دعم المصالحة الوطنية وتقريب وجهات النظر ، ويكون مدركا لمشكلات وطنه وقضاياه، وقادرا على معرفة أسبابها الحقيقية وطبيعة هذه المشكلات، وموفقة منها، والاكتراث بآرائها ونتائجها ويكون المنتمي هنا مع الأغلبية ويعمل لصالحها، ويؤمن بأن مصلحه الأغلبية والعمل من أجل الصالح العام وسلامة المجتمع ونموه وتطوره، هو الهدف الذي يجب أن يسمو على الفردية، والأنانية، أما الانتماء الزائف فهو ذلك الانتماء المبني على وعي زائف، بفعل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي قد تشوه حقيقة الواقع في عقول المواطنين وبالتالي قد تصبح رؤيتهم للأمور والمواقف غير حقيقية وغير معبرة عن الواقع الفعلي، ومن ثم يصبح الوعي والإدراك لهذا الواقع وعيا مشوها وبالتالي ينبثق عنه انتماء زائف ضعيف.

ومن المحتمل أن يتخذ بعض أفراد المجتمع موقفا مشككا أو معارضا لبعض ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات، وذلك بسبب اختلاف مواقفهم الاجتماعية.

دور الأكاديميين والنشطاء الإعلاميين بليبيا في تدعيم ثقافة الصلح:

نظرا إلى التحديات التي تواجه المجتمعات في ليبيا ما بعد عام 2011 وتحقيقا لأفضل مناخات التعايش بين أفرادها وتناسباً مع هذه المرحلة الصعبة، ولما للإعلام من دور حاسم في صناعة اتجاهات الرأي العام، والتزاما بالمعايير المهنية والموضوعية ونشر ثقافة السلم والمصالحة ،تم عقد مؤتمر (ميثاق الإعلام الوطني للتعايش السلمي) برعاية ومتابعة وتنفيذ منظمة الأمم المتحدة مايو 2016 شارك اعلاميون وصحفيون ليبيون في اعدادها في العاصمة الأردنية عمان وخلص المشاركون الليبيون في نهاية هذه الورشة إلى صياغة ميثاق شرف الصحفيين والإعلاميين الليبيين وقت الأزمات تضمن خمسة عشرة مبدا جاء هذا الميثاق من ادراك هؤلاء المشاركين بخطورة هذه المرحلة التي تمر بها بلادهم للخروج من حالة الاحتراب

والانقسام الذي ينذر بعواقب وخيمة على حاضر ومستقبل ليبيا إذا استمر الحال على ما هو عليه، ومن ابرز البنود التي جاءت في هذا الميثاق الاتي:

- الالتزام بالحياد والتواكيد على المهنية وإعمال مبدا التوازان خلال طرح القضايا المختلفة مع بذل الجهد لتوفير المعلومات الصحيحة للمتلقي ونقل الواقع كما هو دون تشويه أو تزوير ومع ضمان حق الرد وتصحيح الخطاء والاعتذار عنه علانية.
- العمل بمبدأ الكفاءة المهنية دون تميز.
- احترام الحياة الخاصة للشخصيات العامة والجمهور، وعدم شخصنة القضايا ما لم تؤثر على أدائهم الوظيفي.

وركز المختصون والباحثون خلال المؤتمر الذي عقد بجامعة سرت مايو 2018 تحت شعار **(استراتيجية الاعلام في التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي)** التركيز على قيم التسامح وقبول الآخر، وقد اوصى المؤتمر بمواصلة عقد المؤتمرات والملتقيات العلمية لتشخيص الخطاب الإعلامي وتقديم المقترحات التي تخدم المشهد الاعلامي ونشر ثقافة التسامح والمصالحة ونبذ العنف . كما أكدت التوصيات التي صدرت في ختام المؤتمر المنعقد تحت عنوان " استراتيجية الاعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي العربي" ، على أهمية الاسراع في انجاز ميثاق شرف عمل لوسائل الاعلام الليبية بكافة انواعها ومجالاتها.

حول دور وسائل الإعلام في خلق خطاب اعلامي يدعو الى المصالحة الوطنية **في** ليبيا، شارك الدكتور محمد الاصفر **في مؤتمر القاهرة الولي للاعلام بالقاهرة ديسمبر 2021** بورقة بحثية والتي ركزت على القصور والتخبط والفوضى بقطاع الصحافة والإعلام التي عاشتها ليبيا نتيجة انعدام التخطيط السياسات الإعلامية واللوائح التنظيمية، وتوضح إمكانيات تنظيم القطاع وإصلاحه الهيكلي وبناءه الإداري وضعه القانوني لضمان استقلال وسائل الإعلام والخروج بالخطاب الإعلامي من وحل الكراهية والدعوة للعنف وتبييض الإرهاب .

وقد انتهت الورقة البحثية بتقديم مجموعة من التوصيات نذكر منها الآتي:

- التأكيد على أهمية إنشاء المجلس الوطني الأعلى للإعلام والصحافة وفقاً لما ذُكر بمسودة مشروع الدستور بباب الهيئات المُستقلة ليكون أعلي سلطة بقطاع .
- الصحافة والإعلام بعيداً عن تحكم الأطراف السياسية وتخبط الحُكومات المُتعاقبة .

- دعوة المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني إلي إصدار مرسوم رئاسي مؤقت لتنظيم قطاع الإعلام يتضمن التنصيص على إنشاء المجلس الأعلى للإعلام والصحافة بدلاً من الهيأة العليا للإعلام المُزمع إنشائها بقرار من حكومة الوفاق الوطني .
- دعوة كافة الصحفيين والإعلاميين لدعم الجهود الرامية لإعادة إصلاح قطاع الصحافة والإعلام وتنظيمه بما يضمن فعاليته ويحقق إعلام مهني حر .
- دعم عملية تشكيل اللجنة الوطنية لإصلاح الإعلام والصحافة والتي ستعمل على إعادة النظر ودراسة الواقع الإعلامي بالاستعانة بالخبرات الدولية.
- دعم جهود الأبحاث والرصد التي تقوم بها المنظمات المجتمع المدني في سبيل تحقيق حرية الإعلام والتعبير .

إعلان أول تقرير بحثي حول خطاب التحريض والكراهية في الإعلام الليبي أبريل 2017:

إصدار أول تقرير بحثي حول خطاب التحريض والكراهية في الإعلام الليبي، أبريل 2017 ،الذي أعدته وحدة رصد وسائل الإعلام بالمركز بالشراكة مع مرصد شمال أفريقيا والشرق الأوسط الإعلامي والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في تونس وبدعم منظمة الإعلام الدولي : «إن وسائل الإعلام الإذاعية والتلفزيونية تعيش على وقع فوضى واسعة النطاق في ظل تحكم أطراف سياسية وقبلية في امتلاك وإدارة هذه الوسائل وتوجيهها لضرب السلم المجتمعي، والتحريض على العنف أو الدعوة للانتقام، مما أحدثت شرخًا اجتماعيًّا واسعًا وانقسامًا في الشارع الليبي».

كما أوضح التقرير أن «مراقبة ورصد الخطاب الإعلامي وتحليل المضامين الإعلامية المتعلقة بالاختلالات المهنية كخطاب التحريض والكراهية والتغطية التلفزيونية للنزاعات المسلحة وقضايا الإرهاب هي مشاكل رئيسية تمثل تحديًّا أمام تعزيز القيم الصحفية المتصلة بالديمقراطية وحقوق الإنسان»، مشيرًا إلى أن الرصد الإعلامي «يمثل نقطة بداية نحو الإصلاح الهيكلي والقانوني للإعلام الليبي».

وأكد التقرير أن وحدة رصد وسائل الإعلام «أحصت 609 إخلالات مهنية متعلق بخطاب التحريض والكراهية»، مبينًا أن عملية الرصد تركزت على تسع قنوات فضائية لمدة سبعة أيام متواصلة خلال الفترة بين 16 و21 فبراير الماضي «وفقًا لمنهجية بحثية دقيقة شارك فيها

خبراء ليبيون وعرب»، واصفًا القنوات المستهدفة بعملية الرصد بأنها «الأكثر تأثيرًا في الصراع السياسي والنزاع المسلح» الذي تشهده البلاد.

وأظهر التقرير أن قناة «النبأ» الإخبارية تصدرت القنوات «الأكثر ارتكابًا للإخلالات المهنية بنسبة مئوية 16.26% فيما جاءت قناتا (ليبيا 24) و(218) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية 15.60% وقناة (ليبيا الحدث) بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت 12.64% تليها (ليبيا الأحرار) و(التناصح) و(ليبيا روحها الوطن) و(بانوراما) و(الرائد)، فيما خرجت قناة (ليبيا) الإخبارية عن الرصد لأسباب تقنية».

وذكر التقرير أن من أبرز طبيعة الإخلالات المهنية المرتكبة «هي الاتهامات دون حجج»، التي سُجِّلت «بنسبة بلغت 28.24% فيما سجل خطاب الكراهية والعنف نسبة بلغت 18.56% تلاه السب والتشهير والدعوة للانتقام»، بينما «تركزت الإخلالات في البرامج السياسية لتصل إلى 46.96% والتغطيات الإخبارية بنسبة 19.38% تليها البرامج التفاعلية والنشرات الإخبارية والبرامج الساخرة».

وأعرب المركز الليبي لحرية الصحافة عن أسفه من «أن يتصدر الصحفيون مقدمي البرامج التلفزيونية الأكثر ارتكابًا للإخلالات المهنية»، التي جاءت «بنسبة بلغت 31.03% يليهم الناشطون السياسيون بنسبة 24.3% والجمهور العام بنسبة 12%، مما يدل على مدى تأثر المواطن الليبي بخطابات الكراهية بشكل يومي».

ونوه المركز الليبي إلى أنه «من المهم أن يدرك المشاهد الليبي التفشي للإخلالات المهنية التي ترتكبها وسائل الإعلام الليبية الخاصة التي لا تتمتع بالشفافية في كشف مصادر تمويلها»، مؤكدًا أنها «وظفت من بثها خارج الأراضي الليبية أو داخلها لتوجيه الرأي العام وزيادة معدلات العنف والانتقام وضرب أطراف المجتمع الليبي».

كما نبه المركز الليبي لحرية الصحافة في تقريره إلى ضرورة «التفريق بين الحريات الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية والمهنية» التي شدد على ضرورة «أن تتمتع بها وسائل الإعلام والصحفيون على وجه العموم».

نتائج تحليل الاستبيان وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من البحث نتائج تحليل بيانات الاستبانة وتفسيرها استنادا إلى المعطيات المحصل عليها من استثمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحتوي على تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليها للحصول على تفسيرات ودلالات لأجوبة المبحوثين ،كما يلي:

جدول رقم (1) يبين نوع المبحوثين

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	79	%76
أنثى	25	%24
المجموع	104	% 100

تبين من الجدول رقم (1) إن فئة الذكور جاءت أولا بنسبة 76% والإناث ثانيا بنسبة 24% .

جدول رقم (2) يبين في أي القنوات الإذاعية المسموعة المفضلة لديهم

القنوات المحلية المسموعة	التكرار	النسبة المئوية	تسلسل الأهمية
إذاعة الزاوية المحلية	31	% 30	الأولى
راديو السوق	19	% 18	الرابعة
إذاعة غرب الزاوية	23	% 22	الثانية
إذاعة صبراتة	22	% 21	الثالثة
إذاعة العجيلات	9	% 9	الخامسة
المجموع	104	100	

تبين من الجدول رقم (2) إن الإجابة (إذاعة الزاوية المحلية) جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (30 %) وجاءت الإجابة (إذاعة غرب الزاوية) بالمرتبة الثانية وبنسبة (22 %) أما (إذاعة صبراتة) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (21 %) وجاءت قناة راديو السوق بالمرتبة الرابعة وبنسبة (18 %) وجاءت قناة إذاعة العجيلات بالمرتبة الخامسة وبنسبة (9 %) من

مجموع المبحوثين من خلال النتائج تبين إن هناك تفاوت ملحوظ في الاستماع للقنوات المسموعة، وقد يرجع إلى ضعف قوة الأرسال الإذاعي أو لاختلاف نوع المواد وطريقة إعدادها وتقديمها .

جدول رقم (3) يبين ما مدى الاستماع للبرامج الثقافية بالإذاعات المسموعة

المتابعة	النسبة	التكرار
أحياناً	% 47	57
دائماً	% 16	17
نادراً	%29	30
المجموع	104	104

تبين من الجدول رقم (3) إن الإجابة (احيانا) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (57) وبنسبة (47 %) وجاءت الإجابة (نادرا) بالمرتبة الثانية بتكرار (29%) وبنسبة كما جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار (30) وبنسبة (16 %) من خلال النتائج تبين إن نسب الاستماع متفاوتة كون العينة من طلبة الدراسات الجامعية وانشغالهم الكبير بالواجبات الدراسية .

جدول رقم (4) يبين هل تعكس البرامج الثقافية في القنوات المذكورة في الجدول رقم (2) الواقع

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	29	% 28	2
أحياناً	60	% 58	1
لا	15	% 14	3
المجموع	104	100	

تبين من الجدول رقم (4) إن الإجابة (أحياناً) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (60) وبنسبة (58 %) وجاءت الإجابة (نعم) في المرتبة الثانية بتكرار (29) وبنسبة (28 %) ثم جاءت الإجابة (لا) بالمرتبة الثالثة بتكرار (15) وبنسبة (14 %) من خلال النتائج تبين إن البرامج الثقافية يمكن أن تعكس الواقع في مضمونها ولكن ليس بالشكل المطلوب .

جدول رقم (5) يبين الأوقات المفضلة لديك لمتابعة البرامج الثقافية

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
وقت المساء	59	% 57	الأولى
وقت الظهيرة	41	% 39	الثانية
وقت الصباح	4	% 4	الثالثة
المجموع	104	100	

تبين من الجدول (5) إن الإجابة (وقت المساء) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (59) وبنسبة (57 %) ثم جاءت الإجابة (وقت الظهيرة) بالمرتبة الثانية بتكرار (41) وبنسبة (39 %) أما الإجابة (وقت الصباح) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار (4) وبنسبة (4 %) وهذا يدل على إن (وقت المساء) من الأوقات المفضلة لمتابعة البرامج الثقافية المسموعة ، وقد يعود الى طبيعة محتوى هذه البرامج .

جدول رقم (6) يبين عدد ساعات المتابعة للبرامج الثقافية

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ساعة ونصف	49	% 47	الثانية
ساعتين	53	% 51	الأولى
ساعتان ونصف	2	% 2	الثالثة
المجموع	104	100	

تبين من الجدول رقم (6) إن الإجابة (ساعتين) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (53) وبنسبة (51 %) ثم جاءت الإجابة (ساعة ونصف) بالمرتبة الثانية بتكرار (49) بنسبة (47 %) وجاءت الإجابة (ساعتان ونصف) بالمرتبة الثالثة بتكرار (2) وبنسبة (2 %) .

جدول رقم (7) يبين مدى انعكاس مضامين البرامج الثقافية على شعورهم بالصلح

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
إلى حد ما	50	%48	الأولى
جيد	15	%14	الثالثة
كبير جداً	9	%9	الرابعة
لا تعكس	30	% 29	الثانية
المجموع	104	100	

من خلال الجدول السابق تبين إن الإجابة (إلى حد ما) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (50) وبنسبة (48 %) وجاءت الإجابة (لا تعكس) بالمرتبة الثانية بتكرار (30) وبنسبة (29 %) وجاءت الإجابة (جيد) في المرتبة الثالثة بتكرار (15) وبنسبة (14%) وجاءت الإجابة (كبير جدا) في المرتبة الرابعة بتكرار (9) وبنسبة (9%) وهذا يدلان مضامين البرامج الثقافية المسموعة تؤثر (إلى حد ما) حسب راي عينة البحث.

جدول رقم (8) يبين ما الذي يميز البرامج الثقافية في القنوات المحلية المسموعة

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نوعية الضيوف	39	%38	الأولى
الجرأة في الطرح	32	%31	الثانية
تناولها موضوعات تمس الواقع	19	%18	الثالثة
اهتمامها بقضايا حقوق الأنسان	14	%13	الرابعة
المجموع	104	100	

تبين من الجدول رقم (8) إن الإجابة (نوعية الضيوف) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (42) وبنسبة (41.18%) وجاءت في المرتبة الثانية الإجابة (الجرأة في الطرح) بتكرار (32) وبنسبة (31.37%) وجاءت في المرتبة الثالثة الإجابة (تناولها مواضيع تمس الواقع) بتكرار (19) وبنسبة (18%) وجاءت الإجابة (اهتمامها بقضايا حقوق الإنسان) بالمرتبة الرابعة بتكرار (14) وبنسبة (13%) .

الاستنتاجات:

من خلال نتائج التحليل توصلت الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- اتجهت غالبية عينة البحث نحو عبارة (أحيانا) ، وهو ما يؤكد إن البرامج الثقافية في القنوات المحلية المسموعة لم تؤدي مضمونا يتناسب مع المرحلة التي يعيشها المجتمع الليبي ، وبالتالي لا تعكس الواقع.
- إن اجابات العينة ، الأغلبية اتجهت نحو عبارة (إلى حد ما) بنسبة (48 %) وهو ما يعكس ان حجم المتابعين لهذه الإذاعات ضعيف، وإن البرامج الثقافية لا تهتم بموضوعات التسامح والصلح ونبذ العنف.
- إن عبارة البرامج الثقافية في القنوات العربية و العراقية هو نوعية الضيوف بنسبة (38%) وهذا مؤشر واضح على اهتمام العينة على الوجوه الجديدة للحصول على معلومات قد تكون تحمل الجديد حول قضايا الساعة وكل ما يخص الشأن الداخلي نتيجة احساسهم بمعاناة ما تمر به بلادهم.
- تبين إن الأوقات المفضلة للمتابعة البرامج الثقافية بالإذاعات المحلية المسموعة هي وقت المساء لأنه يعتبر وقت الذروة بالنسبة لعينة البحث وذلك لانشغاله الطلاب بالمحاضرات الدراسية ،وكذلك إن عدد ساعات الأكثر استماع للبرامج تراوحت ما بين ساعة ونصف وساعتين بنسب متقاربة.
- بعض القنوات المسموعة المحلية لا تلتزم بمعايير المصداقية في تغطيتها للازمات ، مما يفاقم الاحساس بالتوتر لدى المتلقي بنسبة (5%).

الخاتمة:

نظرا لتعاظم مسؤوليات وسائل الإعلام لاسيما الإذاعات المسموعة المحلية ودورها المهم والمؤثر في إرساء معالمه داخل القرى والمدن الليبية وتوحيد اتجاهاته السياسية بعد ويلات الحرب خلال الفترة الماضية.

جاء الوقت الذي يجب فيه الالتزام بالمهنية والموضوعية والدقة في نقل الحقيقة الى الجمهور لمواجهة العنف والاختلاف السياسي ، والتأكيد على وحدة الكلمة ، وذلك من خلال البرامج والحوارات الإعلامية والعمل على صنع اتجاهات الراي العام ، و أن يبتعد الإعلاميون

عن الموضوعات الجدلية التي تثير مشاعر الغضب الشعبي وهذا يتطلب وعيا ذاتيا من قبل معدي ومقدمي البرامج ، لذا من الضروري أن يبرز الدور الكبير الذي تضطلع به الإذاعات في مساعدة مستمعيها في نشر قيم المصالحة الوطنية من اجل مجتمع ليبي اكثر سلما وتسامحا.

التوصيات:

1- ضرورة تعزيز دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة في تدعيم روح المصالحة وإحلال السلام ونشر الوعي على اختلاف توجهاتهم السياسية والحرص على نقل الحقيقة للجمهور بواقعية ومهنية وفقًا للمعايير الأخلاقية المرعية أثناء الحروب والأزمات.

2- العمل على إنهاء ظاهرة التوظيف السياسي عبر وسائل الإعلام خاصة المحلية المسموعة باعتبارها الأقرب الى الجمهور المتلقي .

3- العمل على تحسين جودة المحتوى الإعلامي المبنى على قواعد السلوك المهني الإعلامي من خلال إعلاميين مؤمنين بدور الإعلام ، ويتمتعون بالمهنية العالية .

4- ضرورة وجود إدارة فاعلة داخل مؤسسات الإذاعات المحلية المسموعة لتسهم في التصدي لكل أشكال التحريض على العنف ، فضلا عن إيجاد إطار قانوني يجرم الإعلامي الذي يتخذ المنابر الإعلامية المحلية وسيلة لتحقيق مأرب سياسية على حساب وحدة الوطن والوصف .

5- الالتزام بمعايير وأخلاقيات العمل الإعلامي وميثاق الإعلام الليبي الوطني في تغطية الأحداث والنشاطات والفعاليات والبرامج الإعلامية.

المصادر والمراجع:

- فيليب تايلور، قصف ، ترجمة سامي خشبة، عالم المعرفة، الكويت، 2000 .
- سمير محمد حسين, بحوث الإعلام, عالم الكتب, القاهرة, ط,3، 1999.
- عبدالودود مكروم، القيم والمسؤوليات المدنية رؤية تربوية، ط1 ، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.
- عبد الرحمن المطيري ومحمد عواد، الشراكة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الأمنية، المنشاوي للدراسات والأبحاث، الرياض، 2008 .

الرسائل العلمية:

الدكتوراه:

- الدليمي خضير عباس، البرامج السياسية في البث الدولي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية الاعلام، 1998 .

الماجستير:

- عبد العزيز بن سلطان الضويحي ، التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2003.

الدوريات:

- حنان ابوسكين دراسات في حقوق الانسان انتشار الكراهية ورفض الاخر المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية القاهرة ع 7 2022.
- ربى سليمان ابو حماد، دور الصحافة الالكتروني في تعزيز قيم المصالحة، جامعة موتى، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع 19، 2018 .
- احمد جاسم مطرود، دور المؤسسة الاعلامية في نشر ثقافة التسامح ، دراسة تحليلية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، ع 23، 2015.
- هبة الله محمود ابو النيل، الانتماء الاجتماعي ، الرضا بالحياة وقيمة الاصلاح كمتغيرات تنبؤيه للمشاركة السياسية ،مجلة الدراسات العربية في علم النفس، ع ا ،2010.
- عبدالحميد الصادق المالكي ،الحقوق الاساسية للشخص وانتمائه السياسي ،مجلة الدراسات الدولية العربية ، العراق، ج 7، العددين 2-3، 2003 .